

لبنان ينتظر منه رفع الحصار وأهالي الجنوب والضاحية واجهوه بالفضب عنان التقى قيادة اليونيفيل واطلع على اضرار العدوان الاسرائيلي وأوضح لممثل حزب الله أن القوات الدولية غير معنية بسلاحه

بيروت - «القدس العربي»
- من سعد الياس:

بعد انتهاء زيارته في لبنان تتجه الانظار الى ما سيعتله اليونيفيل في لبنان للاطلاع على اضرار العدوان الاسرائيلي واداء كانت ستتم رفع الحصار البحري والجوي المصروف منذ 12 تموز (يوليو) الماضي.

وواصل الامين العام للامم المتحدة قبل ظهر امس زيارته الى لبنان ووصل قبل الظهر الى مقر قوات الطوارئ الدولية في الناصرة، ورافقه الممثل الشخصي غير بيدرسون، عبر طوافه اقلته من بيروت، واستهل عنان والوفد المرافق زيارته بعقد اجتماع مطلق في مكتب القائد العام للقوات الدولية في الجنوب آن بييلغريني، حضره وفد الامين العام للامم المتحدة الى الشرق الاوسط لتنفيذ القرار 1559 الذي تروى لارسن، والمستشار السياسي للقوات الدولية ميلوش شتروغر، والنطاق الرسمي للقوات الكسندر زينكو وكبار الضباط الدوليين، وتم البحث في اوضاع القوات الدولية وسير عملها، وبعد انتهاء الاجتماع، وضع عنان اكليل من الزهور على النصب

التذكاري لشهداء «اليونيفيل» في الناقورة، وقدمت فرقة فرمزية من جنود وضباط القوات الدولية التحية العسكرية، وكانت قيادة اليونيفيل وضعت صور تشيهداء لها، وهم اربعة ضباط سقطوا خلال العدوان الاسرائيلي على الجنوب، بالإضافة الى صورة موظف غاني قتل وزوجته في بلدة الحوش في صور، واقدم عنان والوفد المرافق حفل غداء في المقر العام لـيونيفيل، توجه والوفد الى مستشفى وكبار الضباط خلاله الى المسؤوليين وكبار الضباط في المنطقة، ثم قام عنان بجولة في قرى وبلدات الجنوب فحصت طوافه تابعة للقوات الدولية تقل عنان في مهبط خاص للفرقة الواقعة في بلدتي حولا ومرصيا مقابل موقع العبيد الاسرائيلي، ومنها انطلق في موكب يضم 10 سيارات باتجاه



كوفي عنان يتفحص قطعاً من القذائف والصواريخ الاسرائيلية التي سقطت على قرية مركبة في الجنوب اللبناني

موقع للطوارئ في بلدة ميس الجبل ومستعمرة النازرة الاسرائيلية، ولدى مروره في بلدة حولا تجمع عشرات من البناءة البلدة وهم يحملون الاعلام اللبناني والطاقات كتب على بعضها باللغة الانكليزية «الامم المتحدة اجتمعت ضد الشعب اللبناني» و«اسرائيل وامريكا هما دولتا الاضطهاد، ولن نخشع عن اسرانا مهما كان»، وامضى عنان 40 دقيقة في مركز الطوارئ في ميس الجبل، واستمع الى شرح من ضابط في الكتيبة الهندية عن القنابل الحارقة الموجودة في الاربعة والاحراج الحطية والتي اطلقتها قوات الاحتلال الاسرائيلي، وتقدف عنان موقعاً للكتيبة الهندية قرب موقع العبيد عند اطراف حولا لحفظ الابعود بعدها الى مهبط الروحية مغادراً المنطقة الى الناقورة، ومنها الى الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وكان عنان غام في اليوم الاول من زيارته بجولة في الضاحية الجنوبية برفقة رئيس الحكومة فؤاد السنيورة وزير الخارجية فوزي صلوح ونواب من حزب الله، سرعان ما اختصرها بعد ان استقبله جمهور غاصب يحمل صور السيد حسن نصر الله وهو يطلق التهانيات، وزار عنان ضريح الرئيس الشهيد رفيق الحريري في وسط بيروت يرافقه لارسن، حيث وضع اكليلاً من الزهور على الضريح في حضور رئيس «تيار المستقبل» النائب سعد الحريري ورئيس الحكومة وصلاح الدين، أفيد ان النقاش بين الامين العام للامم المتحدة وممثل حزب الله في الحكومة الوزير محمد نسيب تركّز على امور عدة أبرزها قول عنان ان مهمته بالاطلاع على احوال المدنيين الاسرائيليين، متحمّناً بأن يسمح الحزب لوفد من الصليب الاحمر بزيارتها.

لبنان يكرر الطلب من اندونيسيا الانضمام الى القوة الدولية الامم المتحدة تتوقع وصول طليعة قوة حفظ السلام الى لبنان خلال ايام

بالفعل في جنوب لبنان بأكثر من المئتين 500 جندي في 214 جندياً حالياً، وأضافوا ان اسبانيا عرضت كتيبة مشاة ميكانيكية ويضع عشرات من الجنود الاخرين لكنها ستسرف اول فريق استطاع للوقوف على الوضع على الارض، وعرضت تركيا استخدام موانئها الجوية والبرية فيما عرضت قبرص استخدام منشآتها في عمليات نقل الجنود. وقال دبلوماسيون ان ممثلاً للبرتغال قال انه في حين ان حكومته راغبة في السامهة في قوة حفظ السلام الا انها لم تقرر بعد طبيعة تلك السامهة او موعدا في حين عرضت سلوفينيا تقديم ما بين عشرة جنود الى 20 جندياً للمساعدة في تطهير الاعم.

كما اعلنت رئاسة اركان الجيوش الفرنسية امس الثلاثاء ان فوجاً من 900 جندي فرنسي مجهز بـ13 دبابة وكوكبرك ومدفعية ثقيلة ستسلف الى القوة الدولية في جنوب لبنان في منتصف ايلول (سبتمبر).

وقال ناطق باسم هيئة الاركان ان هذا الفوج سيمثل اول جنود لبنان بحرا ويشكل «اول اجراء تطبيقي للقرار الذي اعلنته الرئيس جاك شيراك بنشر فوجين اضافيين اي 1600 جندي ضمن يونيفيل.

من جانبه أعلن مسؤول اندونيسي رسمي امس الثلاثاء ان لبنان يريد مشاركة القوات الاندونيسية في قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في البلاد. وعرضت اندونيسيا وهي اكبر دولة اسلامية من حيث الامتداد المساحة للمشاركة في قوة حفظ السلام الدولية الموصمة التي ستسرف على الهذبة في جنوب لبنان التي انها الحرب التي استمرت اكثر من شهر بين اسرائيل وحزب الله، وقسلا ويوديو ادي سوتغيتيو رئيس الجموعة الوزارية المعنية بشؤون الامن «فؤاد السنيورة»

وقال انه يفحص ان يعمد الحزب الى تسليمها الى الحكومة اللبنانية او الى الصليب الاحمر الدولي، وانه يتعهد بان يطلق لاحقاً الاسرى اللبنانيين، وأوضح ان القوات الدولية القادمة الى لبنان غير معنية لا من قريب ولا من بعيد بسلاح حزب الله، وان هذا الامر متروك للشعب اللبناني الذي يقرر ما يفعل به، وان الامم المتحدة تحدد ان الحزب هو ما فيه الكفاية ليؤدي دوراً سياسياً كاملاً في لبنان، وعلن ترحيبه بموقف الحزب من الخطوات الدولية ومن انتحار الجيش اللبناني ومن انتحار القوات الدولية في الجنوب، واعتبر ان ملف مزارع شبعا اصبح حالياً تحت نظر مجلس الامن والجمعية الدولي، وان القوات الدولية سوف تنتشر فقط في الجنوب، وسوف تساعد الحكومة اللبنانية على التدابير المتخذة في المطار والمرافق الدولية، وانها

غير معنية نهائياً بالانتشار على الحدود السورية، في غضون ذلك، أكد وزير الاعلام غازي العريضي في حديث الى «اذاعة لندن»، ان لبنان ينتظر من زيارة السيد عنان الى اسرائيل استكمال تطبيق القرار 1701، كما ينتظر ان يطلب عنان من سورية الالتزام بتطبيق القرارات الدولية في ما يتعلق بترسيم الحدود بين البلدين»، ورأى ان «الدمار الذي سيقع مولد».

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان المعلم أكد على «ضرورة الحفاظ على وقف اطلاق النار وطلب بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان ورفع الحصار الجوي والبحري الاسرائيلي على لبنان خلال لقائه الممثل الشخصي لوزير خارجية النمراك كريستيان هوب».

كما طالب المعلم «النمراك بصفتها عضواً غير دائم في مجلس الامن بان تقوم الخارجية السورية وليد المعلم امس الثلاثاء بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان ورفع الحصار الجوي والبحري الاسرائيلي المفروض على لبنان وذلك خلال استقباله مؤلفا لوزير الخارجية النمراكي بيو ستيغ مولر».

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان المعلم أكد على «ضرورة الحفاظ على وقف اطلاق النار وطلب بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان ورفع الحصار الجوي والبحري الاسرائيلي على لبنان خلال لقائه الممثل الشخصي لوزير خارجية النمراك كريستيان هوب».

حزب الله: ستة الاف وحدة سكنية مدمرة كلياً و13 الف جزئياً في جنوب لبنان

وأضاف «كما يستطيع صاحب المبني المدمر جزئياً ان يصلحه على نفقته الخاصة على ان يحتفظ بقواتير موقعة من البلدية لتعوض له».

وأكد مهندس متطوع اخرج عرف عن نفسه باسم طلال راضيا الكشك عن كامل هويته «ان اكثر اصحاب المنازل المتضررة جزئياً يطلبون اصلاح منازلهم على نفقتهم الخاصة خوفاً من اصلاح عمليات الاصلاح ونحن على ابواب الشتاء».

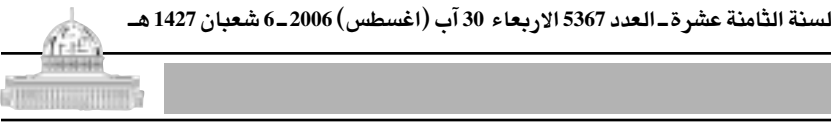
وأضاف «بدا الكثير منهم الترميم».

قال ان على سورية ان تلعب بدقة «العبة» مع الاسرة الدولية دوست بلازي: «الضياغ» و«مراجعة الذات» يسودان في اسرائيل

الاغتيال الكثيرة التي وقعت في لبنان»، وأكد «انه شرط لا مفر منه لعودة الثقة مع سورية».

وأشار دوست- بلازي أيضاً الى ان القرار 1701 «واضح جداً»، وأضاف «يخص على حظر تسليم الاسلحة عند جميع حدود البلد، من الضروري جداً ان تحترم سورية هذا الحظر عند المعابر البرية في لبنان».

ورد على سؤال حول احتمال نشر قوات الامم المتحدة في لبنان (اليونيفيل) على الحدود السورية، اجاب وزير الخارجية الفرنسي «ننظر احترام سيادة لبنان، وعلى حكومة (رئيس مجلس الوزراء) فؤاد



ايران تدخل على خط الاعمار والمال في لبنان وجنرالات يدعو نصرالله للاقتداء بالقادة الكبار والاستقالة

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

أجرى نائب رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية على سيد لو محادثات مع كبار المسؤولين اللبنانيين بعدما وصل الى لبنان عبر نقطة الحدود اللبنانية- السورية على رأس وفد ضم وزير الاسكان وبناء المدن، ووزير الطرق والمواصلات، ونائب وزير الطاقة والمياه، إضافة الى بعض المسؤولين الإيرانيين، ورئيس المجلس البلدي لتهران، وشملت جولة نائب الرئيس الإيراني رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة، وبحث معهم في كيفية مساهمة الجمهورية الاسلامية الايرانية في إعادة اعمار ما دهمه العدوان الصهيوني في لبنان، وأكد وقوف ايران الى جانب لبنان، معلوماً ان حزب الله باشرف منذ توقف العدوان الاسرائيلي على دفع اموال قد تصل قيمتها الى 275 مليون دولار

المعلم يطالب بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان ويؤكد ضرورة الحفاظ على وقف النار

■ دمشق - اف ب: طالب وزير الخارجية السورية وليد المعلم امس الثلاثاء بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان ورفع الحصار الجوي والبحري الاسرائيلي المفروض على لبنان وذلك خلال استقباله مؤلفا لوزير الخارجية النمراكي بيو ستيغ مولر».

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان المعلم أكد على «ضرورة الحفاظ على وقف اطلاق النار وطلب بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان ورفع الحصار الجوي والبحري الاسرائيلي على لبنان خلال لقائه الممثل الشخصي لوزير خارجية النمراك كريستيان هوب».

كما طالب المعلم «النمراك بصفتها عضواً غير دائم في مجلس الامن بان تقوم الخارجية السورية وليد المعلم امس الثلاثاء بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان ورفع الحصار الجوي والبحري الاسرائيلي المفروض على لبنان وذلك خلال استقباله مؤلفا لوزير الخارجية النمراكي بيو ستيغ مولر».

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان المعلم أكد على «ضرورة الحفاظ على وقف اطلاق النار وطلب بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان ورفع الحصار الجوي والبحري الاسرائيلي على لبنان خلال لقائه الممثل الشخصي لوزير خارجية النمراك كريستيان هوب».

كما طالب المعلم «النمراك بصفتها عضواً غير دائم في مجلس الامن بان تقوم

شافيز يتوجه الى سورية وواشنطن تراقب

■ كوالالمبور - رويترز: قال الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز امس الثلاثاء انه سيتوجه الى سورية في وقت لاحق في رحلته ليرجع ان نظير غيب واشنطن التي تتهم دمشق برعاية الارهاب، وكان شافيز قد قاد عودة الانباء اليساري بقوة الى امريكا اللاتينية والتي عملت على الاعفاء اصلاحات السوق الحرة التي كانت ترعاها امريكا في التسعينات، وقال شافيز متحدثاً من خلال مترجم لجموعه من رجال الاعمال في كوالالمبور «ان استيعاب القول لن يتسبب في غضون بضعة ساعات الى الجمهورية العربية السورية».

وصعدت التوترات بين كراكاس وواشنطن في الاسابيع الماضية بعد نزاع بسبب مصادرة فنزويلا لشحنة قاتل السفارة الامريكية ان البروتوكول الدبلوماسي يقفل لها الحماية، وكان شافيز قد وصل الى ماليزيا يوم الأحد في زيارة استمرت ثلاثة ايام لتعزيز العلاقات الثنائية.

وشافيز ناقد شديد للسياسات الخارجية والتجارية للولايات المتحدة، وهو يسعى الى زيادة نفوذ فنزويلا في الساحة العالمية من خلال تعزيز العلاقات مع اعداء الولايات المتحدة مثل ايران وكوبا بالرغم من انتقاده واشنطن ما يسميه شافيز الثورة الاشتراكية.

وتتعم ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير سورية بدعم الجماعات المسلحة في الاراضي الفلسطينية ولبنان واتخاذ أعمال العنف الاخيرة في الشرق الاوسط. وقال أحد مساعدي شافيز طلب عدم نشر اسمه

وفد شعبي مصري يلتقي الأسد ويشدد على التضامن مع سورية

■ دمشق - يو بي آي: شدد وفد شعبي مصري خلال لقائه الرئيس السوري بشار الاسدي في دمشق ان التضامن مع سورية هو التضامن مع الشعب العربي بأسره».

وخلال استقبال الرئيس السوري بشار الاسدي وفد شعبي مصري يضم ممثلين عن هيئات دينية وسياسية واقتصادية سورية تحدث الاسدي عن التطورات المصرية الحديثة في المنطقة.

عين لجنة مهنية برئاسة رئيس الموساد الاسبق نوحام ادوموني اولرت: المهمة الان التحضير لمواجهة ايران عسكريا واعترف باخفاقنا في قضية الجنديين المأسورين

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهور اولرت، في خطاب القاه في مدينة حيفا انه يرض اخضاع الجيش الاسرائيلي وقيادته للتحقيق في اخفاقات حرب لبنان، ويرفض تعيين لجنة تحقيق رسمية يزعم ان اسرائيل ليست متفرقة لتحقيقات لن تسفر عن اية نتيجة، وعليها الاستعداد لا سماها الخطر الابرائي، وقال اولرت انه قرر اجراء فحص للحرب واخفاقاتها على ثلاثة صعد.

وقال اولرت في خطابه: ستفحص وتسفحون العبر، ولكنني اتحمل مسؤولية اذى الحرب ونجسها، ولكنني لن اسمع ان يفتق الجيش امام القضاء الأمر الذي يعتبر جلداً جماعياً، ولن يفتق جيش بلده في احد اشهر، من أجل إرضاء احد، يجب فحص الجيش والسوتوى السياسي كما يفحص مجتمع ديمقراطي جيشه، على حد تعبيره. وقد علل اولرت قرار المجلس الوزاري المنصر الخروز بعملية عسكرية واسعة النطاق خاصة بعد علم المبعير بقبر وقف اطلاق النار قاتلا ان الخروج لهذه الحملة ايما قبلية قبل وقف اطلاق النار ساهم باتخاذ قرار افضل لاسرائيل، وفي حديثه عن المتحفظين اشار اولرت الى ان اسرائيل لم تنجح حتى الان في اعادتهم الى اهلهم في حين قال انه سيساعد كيبور سيراخ في قرار الامكان.

بالنسبة للجان التحقيق فقال انه على الصعيد العسكري سيتولى الجيش اجراء فحص لاجراء التغييرات المطلوبة في جاهزية الجيش وطرق الحرب وبناء القوة في ضوء استنتاجات الحرب اللبنانية وسيناريوهات المخاطر التي تهدد اسرائيل، اما على صعيد القيادة السياسية فقد اعلن اولرت قراره تشكيل لجنة فحص حكومية برئاسة نوحام ادوموني رئيس الموساد (الاستخبارات الخارجية) سابقاً، وقال ان اللجنة ستضم الجنرال يديدها يعقاري والمروفييسور روت غيبسون والبروفيسور يرحيل درور.

وقال انه سيقام بهذه اللجنة فحص اداء الحكومة لتهامها وطرق اتخاذها للقرارات وكل ما ستجد من الخاسب فحصه، و اضاف ان سلوك الحكومة ليس معنياً من الرقابة المهنية، كما قال

وزير الخارجية الأسترالي ينتقد التغطية الإعلامية للحرب في لبنان

■ بريسمباين - يو بي آي: انتقد وزير الخارجية الأسترالية الكسندر داوونر التغطية الإعلامية «غير الزهية» للنازغ الأخرى التي كان قائماً في لبنان، وتابع يقول ان «النازغ الأخرى التي كان قائماً في لبنان، وتذكرت وصفاً الغارات الجوية الاسرائيلية داوونر نفى في خطاب القاه امام اجتماع نشاري الصحف اللبنانية المزمع التي تحدثت ان وزارته كانت بطيلة في توفير المساعدة لآلاف حاملي الجوازات الأسترالية من اصل لبناني».

وزير الخارجية الأسترالي ينتقد التغطية الإعلامية للحرب في لبنان

وقال داوونر «ما يلقى للتغطية الإعلامية بعدم النزاهة في التغطية الاعلامية ما كان يجري في لبنان، فعندما أمثلة تتعلق بقضية الفوتوغرافية الككومات في ايماء المسؤولية التي يجب بثها عند تغطية نزاعات، وقال وارن «استعد ان الصحافيين اخطاوا بمقدار ما اخطأت بعض الحكومات عندما كان الامر يتعلق بقضية التغطية الدمار الشامل».